

## **خلال مباحثاته مع ولد الشيخ.. ظريف يؤكد على ضرورة إنهاء الفاجعة الإنسانية والوصول إلى حلول سياسية في اليمن**

ونجاح الأمم المتحدة لحل الأزمة رهن برعاية الحياد.. وانباء عن محادثات جدية لوقف "العدوان السعودي" على البلد

طهران - "رأي اليوم" - (د ب ا) : أكد وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف على ضرورة إنهاء الفاجعة الإنسانية والوصول إلى حلول سياسية في اليمن.

جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران لبحث الوضع في اليمن، بحسب وكالة تسنيم الدولية للأنباء.

من جهة أخرى ، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين جابري انصاري بحث قبل هذا اللقاء مع ولد الشيخ احمد، عملية احياء المباحثات السياسية في اليمن.

ونقلت (إرنا) عن جابري انصاري قوله إن نجاح الأمم المتحدة لحل الأزمة في اليمن رهن برعاية الحياد وفقاً لمسؤولياتها الذاتية.

واشار جابري انصاري الى اهمية الهدنة وانهاء النزاع والحمار في اليمن، وقال ان الحمار المفروض علي اليمن والمشاكل الناتجة عنه ، افضى الي انتشار الامراض والآوبئة المختلفة.

وأكد جابري انصاري أن " ايران تدعم جهود الأمم المتحدة لحل السياسي للازمة في اطار المبادئ والاطر الاساسية" ، منوها الي وجود تفاهم كلي بين ايران والأمم المتحدة بهذا الشان، مضيفاً " نأمل بتمهيد الارضية لنجاح الجهود الدولية لحل الازمة في ظل مبادرة الأمم المتحدة ومع الاخذ بنظر الاعتبار جميع الجوانب لهذا الموضوع" .

كان ولد الشيخ قد زار الأسبوع الماضي سلطنة عمان واجتمع بوزير خارجيتها يوسف بن علوى وبحث الاوضاع في اليمن.

ووصف زيارته لهذا البلد باليجابية للغاية، موضحاً ان بن علوى اكد على ضرورة انهاء الحرب في اليمن

باسع وقت ممكн ودعم الجهد الرامية لارسأ السلام في هذا البلد كما ورد في حسابه الشخصي على موقع توينتر.

ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر عامين بين الحوثيين الذين استولوا على البلاد من خلال انقلاب والجيش الوطني التابع للرئيس عبدربه منصور هادي مدعوماً بقوات التحالف العربي، مما أدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والصحية ، ابرزها تفشي مرض الكوليرا في البلاد.

وقال مصدر بالخارجية الإيرانية لـ"سبوتنيك" إن "إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي لليمن، التقى مع مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية جابری أنصاری، اليوم السبت". وأضاف المصدر إن "الطرفين بحثا خلال اللقاء آخر التطورات في اليمن والجهود الدولية لوقف العدوان السعودي".

ومن المقرر أن يلتقي المبعوث الدولي بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعد ظهر اليوم، ووصل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ صباح اليوم السبت، لمناقشة آخر التطورات في اليمن، وجهود الوساطة الدولية.

الجدير بالذكر، أن جهود ولد الشيخ، الذي نقل مقره من نيويورك إلى العاصمة الأردنية عمان، مؤخراً، لم تفلح في إقناع طرف في المصالحة - الحكومة اليمنية المدعومة من قوات "التحالف"، والホثيين وحلفائهم - لقبول حل سلمي للنزاع اليمني المستمر منذ أكثر من عامين، والذي خلف عشرات الآلاف القتلى والجرحى والمهاجرين، فضلاً عن تدمير البنية التحتية للبلاد.